# تقرير إخباري : سوريا وموسكو تتهمان واشنطن بإحباط خطة إنهاء معاناة المدنيين المحتجزين في مخيم الركبان

arabic.news.cn/2019-10/01/c_138442160.htm

*arabic.news.cn|20:44:23 2019-10-01*

دمشق أول من أكتوبر 2019 (شينخوا) أعلنت الهيئتان التنسيقيتان السورية والروسية حول عودة المهجرين السوريين أن الولايات المتحدة أحبطت خطة إخراج المدنيين من مخيم "الركبان" بسبب عدم تنفيذ التزاماتها بهذا الخصوص الأمر الذي يبقي آلاف القاطنين في المخيم محتجزين فيه في ظل ظروف قاسية تهدد حياة الكثيرين منهم ،بحسب الإعلام الرسمي السوري والمرصد السوري لحقوق الانسان .

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن بيان مشترك صادر عن الهيئتين قولهما إنه " نتيجة لعدم وفاء الجانب الأمريكي بالتزاماته تعطل تنفيذ هذه المرحلة من خطة إخراج المدنيين من مخيم الركبان، حيث وصل إلى ممر جليغم أمس الأول 336 شخصا بدلا من ألفي مواطن يخططون لمغادرة المخيم" إلى مناطقهم المحررة من الإرهاب.

وطالبت الهيئتان الجانب الأمريكي بمغادرة الأراضي السورية التي يحتلها على الفور وعدم عرقلة جهود الحكومة السورية لإنجاح عمل لجنة مناقشة الدستور وتطهير المنطقة من الإرهابيين.

ومن جانبها أكدت صحيفة "الوطن" المقربة من الحكومة السورية في عددها الصادر اليوم "الثلاثاء" أن الولايات المتحدة الأمريكية والتنظيمات الإرهابية تواصل لليوم الثالث على التوالي عرقلة تنفيذ خطة أممية لإخراج السكان المتبقين من مخيم "الركبان"، كان من المفترض أن يبدأ تنفيذها يوم الجمعة الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مستشار هيئة المصالحة الوطنية وعضو لجنة التنسيق السورية الروسية المشتركة لعودة المهجرين والنازحين أحمد منير محمد، قوله " لم يخرج منذ يوم الجمعة وحتى الآن سوى 329 شخصا منهم 250 خرجوا يوم الجمعة" .

وأكد محمد، أن من خرجوا من المخيم تم تقديم جميع المستلزمات لهم وهم حاليا يقيمون في مراكز الإيواء بمدينة حمص.

وأشار محمد، إلى أن أعدادا قليلة خرجت من المخيم إلى مناطق سيطرة الدولة منذ يوم الجمعة، علما أن أعداد المواطنين الراغبين بالخروج وسجلوا أسماءهم يبلغ أربعة آلاف شخص، وكان يفترض أن يتم إخراجهم على دفعتين يومي الجمعة والسبت الماضيين لأن الطاقة الاستيعابية ليوم الجمعة كانت نحو 2500.

وتقدر أعداد المدنيين الراغبين بالخروج من (الركبان) باتجاه مناطقهم وبلداتهم الواقعة تحت سيطرة الدولة بنحو 10 آلاف شخص.

ويوم الجمعة الماضي أتم فريق من الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري كل الاستعدادات لخروج النازحين من حافلات وسيارات شاحنة كبيرة لنقلهم إلى مناطق سيطرة الدولة عبر معبر "جليغم" ، وذلك تنفيذاً للخطة الأممية.

وقام الوفد المشترك حينها بالدخول إلى المخيم للإشراف على خروج المواطنين الراغبين بمغادرته إلى مناطق سيطرة الدولة، لكن عراقيل وضعتها الولايات المتحدة الأمريكية حالت دون إتمام ذلك.

ويقع مخيم الركبان في منطقة التنف أقصى شرق سوريا عند الحدود مع العراق والأردن، وهي منطقة تحتلها قوات أمريكية وأقامت فيها قاعدة عسكرية غير شرعية بحجة مقاتلة تنظيم "داعش " الإرهابي، على حين تقدم الدعم العسكري لميليشيات مسلحة تحاصر المخيم وتعرقل خروج المدنيين منه وتمنعهم من مغادرته باتجاه مناطق سيطرة الحكومة السورية التي أعلنت في فبراير الماضي من هذا العام مع روسيا عن فتح ممرات آمنة لخروج قاطني المخيم منه ومن ثم تفكيكه.

ومنذ عام 2014 يقيم في مخيم الركبان بمنطقة التنف على الحدود السورية الأردنية وعلى امتداد 7 كم أكثر من 50 ألف مواطن سوري أمنت الدولة بالتعاون مع روسيا الاتحادية والهلال الأحمر العربي السوري خروج أكثر من 29 ألف مدني منهم بعد تأمين مراكز إقامة مؤقتة لاستقبالهم مزودة بجميع متطلبات الاقامة وتقديم الأغذية والعناية الصحية.

وفي سياق متصل أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن اليوم أن عملية عودة النازحين تتواصل إلى مناطقهم في القطاعات الجنوبية والشرقية والجنوبية والشرقية من الريف الإدلبي تتواصل بشكل متزايد .

وأشار المرصد السوري إلى ارتفاع عدد الذين عادوا إلى مناطقهم إلى أكثر من 39 ألف شخص خلال الأيام القليلة الماضية، وما تزال العودة مستمرة إلى الآن في ظل الهدوء النسبي الذي يسيطر على عموم منطقة "خفض التصعيد".

Sponsored by Xinhua News Agency. Copyright © 2000-2020 XINHUANET.com All .rights reserved